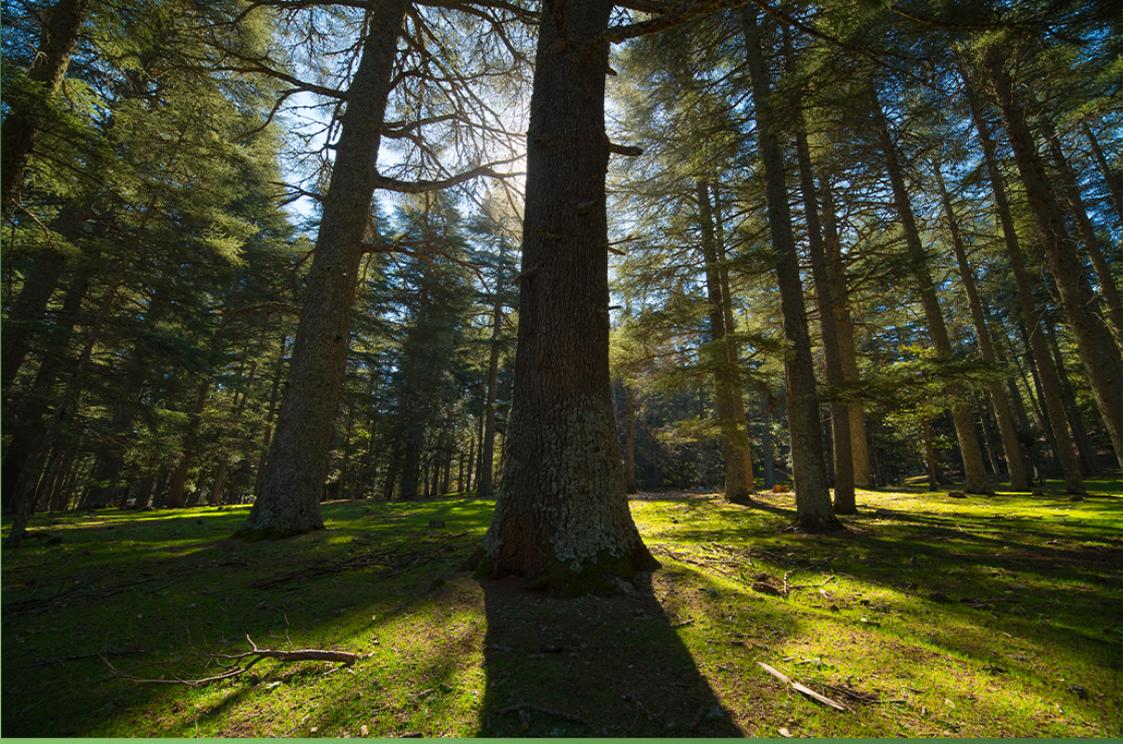


نتائج الاستشارة المواطنة حول النظم البيئية الغابوية

يونيو 19 , 2023



نتائج الاستشارة المواطنية حول النظم البيئية الغابوية

النظم البيئية الغابوية بالمغرب: المخاطر والتحديات والفرص نتائج الاستشارة المواطنية

في إطار إعداد المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لرأي حول «النظم البيئية الغابوية بالمغرب»، أطلق المجلس في الفترة ما بين 8 دجنبر 2022 و 11 يناير 2023، استشارة مواطنة عبر منصته الرقمية «أشارك» وعلى مختلف صفحات شبكات التواصل الاجتماعي للمجلس. بلغ عدد التفاعلات مع هذا الموضوع 96625 منها 388 إجابة على الاستبيان و534 تعليقا على صفحات التواصل الاجتماعي للمجلس.

نتائج الاستبيان الذي جرى إطلاقه على المنصة الرقمية «أشارك»

وفيما يتعلق بتدهور الموارد الغابوية و العوامل التي تساهم في تدهورها، تبرز نتائج الاستبيان أن 84٪ من الإجابات تشير إلى تدهور الوضع الحالي للمجال الغابوي، في حين يرى 10٪ فقط أنه يتم الحفاظ على النظم البيئية الغابوية وتثمينها.

وفي ما يتعلق بدرجة استغلال موارد الغابات، يؤكد حوالي 62٪ من المشاركين والمشاركات والمشاركين الاستغلال المفرط لشجر الأركان والبلوط الفليني، متبوعا بالنباتات العطرية و الطيبة (56٪) والعسل (46٪) وثمر البلوط (32٪) وترفاس الصحراء (29٪). وفي مقابل الاستغلال المفرط لهذه المنتجات، تفيد نتائج الاستشارة أن منتجات أخرى كالفطريات قلما يتم استغلالها (37٪) أو لا يتم استغلالها على الإطلاق (24٪).

وفي ما يتعلق بالعوامل الرئيسية التي تسهم في تدهور المجال الغابوي بالمغرب (الرسم البياني رقم 2)، تشير 61٪ من الإجابات أن الإفراط في استغلال الموارد الغابوية يُعد العامل الرئيسي وراء هذا التدهور، وتأتي التغيرات المناخية في المرتبة الثانية بنسبة 53٪، والتوسع العمراني غير المنظم في المرتبة الثالثة بنسبة 48٪. وبالإضافة إلى ذلك، يرى كل من المشاركين والمشاركات والمشاركين أن أنماط التدبير المعتمدة والإطار التنظيمي المتجاوزة من العوامل المؤثرة في تدهور النظم البيئية الغابوية، وذلك بنسبة 42٪ و34٪ على التوالي.

أما بالنسبة للتدابير الكفيلة بتحقيق التنمية المتوازنة والمستدامة في هذا المجال (الرسم البياني رقم 3)، أشار 64 في المائة من المشاركين والمشاركات والمشاركين أن من أهم التدابير التي يتعين اتخاذها تحقيقا لهذه الغاية هي ترشيد استغلال الموارد الغابوية. وبالموازاة مع ذلك، يعتبر 58٪ في المائة أنه من الضروري إشراك الساكنة المحلية في تدبير تنمية المجال الغابوي ومراجعة أنماط التدبير المعتمدة حاليا. يليها أعمال القوانين الجاري بها العمل بنسبة 35٪.

وفي الختام، يلاحظ أن غالبية الإجابات بشأن التدابير الأساسية اللازمة لتثمين المجال الغابوي على الصعيد الوطني (الرسم البياني رقم 4) قد أعطت الأولوية لترشيد استغلال الأشجار الغابوية وتثمين المتنزهات الوطنية، متبوعا بتعزيز زراعة شجر الأركان (45٪) وتشجيع السياحة البيئية.

خلاصات التفاعل على الشبكات الاجتماعية للمجلس

أكد أكثر من 70٪ من المشاركين والمشاركات والمشاركين أن العوامل الرئيسية المتسببة في تدهور غابات المغرب تتمثل في الاستغلال البشري المفرط، والتغيرات المناخية، والتوسع العمراني وأنماط التدبير المتجاوزة.

وانصب حوالي ثلث هذه التعليقات على التدابير الأساسية الكفيلة بتنمية النظام البيئي الغابوي وتثمين موارده، بما في ذلك تشجيع عملية إعادة التشجير، ومراجعة أنماط التدبير بإشراك المواطنين المعنيين، و ترشيد استغلال الموارد الغابوية.